Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسانية . بما تلعبه داخله عناصر التوزيع والانتقال والحساسية والأحداث والكتب والرحل والإزدواجية والكوسموبوليتية وكل حاملي الأفكار ، والأدوار . ويكاد يظهر الأدب العام من هنا ، كطموح ميتافيزيقي ، وفج ، يقوم بتعويم خصوصيات الدرس الأدبي ، في عموميات وكليات إنسانية ، وعالمية ، هي في النهاية محاولة لاستدراج الآداب الصغرى للحاق بالآداب الكبرى .

وتتعدد الأطروحات . الخاصة بتأويل التاريخ الأدبي العام ، وعلاقته بتاريخ الأفكار ، إلا أن إمكانية إعتبارهما منارات اهتداء ، وتموضع للنشاط الأدبي الوطني ، يعفينا من كثير من الأحكام الخارجة عن نطاق حقلنا .

فالأدب في كل وطنية من الوطنيات ، هو موضوعات وتيمات وميثات ، وهي كليات إنسانية غير قابلة للتحولات ، فهي ثوابت يمكن اعتمادها لتحديد العوامل المشتركة . تحت عنف سلطة التأثير ، أو التقابل الصدفوي ، دون حضور هذا التأثير .

كما يمكن إستثمار تاريخ الأفكار ، وتاريخ الأدب العام ، في تحديد الحوافز والحاجات ، التي تكوِّن الخلفية الفكرية ، للظاهرة الأدبية العربية الحديثة .

وتكشف الأفكار عن النزوع العميق ، لفترة إلى التعدد ، وربما يزدهر نزوع فكري واحد ، تحت إسمين مختلفين ، كما تبرز الأفكار المختلفة ، عند نفس الكاتب ، وربما في نفس العمل الأدبي ، إذ تتقمص نفس الكلمة معاني إستثنائية متنوعة ، حسب السياق الذي تظهر فيه ، فهل يصنع التاريخ الأدبي العام من مجرد ربط كلمة بتيار فكري ، غالباً ما يكون عالمياً .

إن تاريخ الأفكار ، هو وحده ، الذي يملك الجواب ، بدراسته لمكونات كلمة : الكلاسيكية والرومانسية والرمزية . . إلخ . وبتسليطه الأضواء على مصادرها ، وصداها بمختلف الفضاءآت ، معطياً بذلك الإطار الضروري ، لكل معالجة أدبية عامة .

كما تسمح الأضواء المسلطة على النصوص ، بتحديد دقيق وجديد لمعنى